

قواعد في الأسماء والصفات - المحاضرة 8 - العقيدة - المستوى

الثاني (2) - أ.د. عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#) وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد ارحب بالاخوة والاخوات مشاهدينا والمشاهدات الطلاب وطالبات اكااديمية زاد العلمية زادهم الله علما وفقها وثباتا على الحق اه كان الحديث فيما تقدم عن الاشارة الى مقدمات في - [00:00:52](#) توحيد الاسماء والصفات وذكرنا طريقة اهل السنة والجماعة في هذا الموضوع. والمنهج الشرعي الذي آآ يلزم المسلم سلوكه في اثبات هذا العصر العظيم من اصول العقيدة واصول الدين والتوحيد. واستكمالا لما سبق الكلام عليه هناك قاعدة من قواعد اهل - [00:01:14](#) الجماعة تتعلق في موضوع الاسماء والصفات وهو انه حينما ذكرنا ان طريقة الجماعة هو اثبات ما اثبته الله تعالى لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ونفي ما نفاه الله تعالى عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم والسكوت عن ما سكت الله تعالى عنه ورسوله صلى الله عليه - [00:01:37](#) وسلم نريد هذه القاعدة هي توضيح وبسط لهذا الاصل عند اهل السنة والجماعة في موضوع الاسماء والصفات وهو ما يتعلق بالنفي وهو ان ما نفاه الله تعالى عن نفسه المراد به انتفاء تلك الصفة المنفية مع اثبات كمال ضدها - [00:02:01](#) مع اثبات كمال ضدها وقد اشرنا في اخر المحاضرة السابقة الى معنى في قوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت فلما ذكر الامر بالتوكل على الحي نفى ما يصاد - [00:02:26](#) الحياة لان الحياة قد يشترك فيها بعض المخلوقات لكن الحياة التي ينفرد بها الخالق سبحانه وتعالى هي التي لا يعقبها موت وكل مخلوق مآله الى الموت اما الحي الذي لا يموت - [00:02:45](#) وهو الذي يستحق ان يتوكل عليه وحده والا فكيف تتوكل على حي مآله الى الموت هذا لا يليق وانما لا يتأكد التوكل الحقيقي الا على من؟ الا على الله الذي - [00:03:03](#) الحي الذي لا يموت. ومثال ذلك ايضا في قوله تعالى الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. فلما اثبت الحياة والقيومية لله عز وجل نفى ما يصاد كمال حياته عز وجل وكمال قيوميته عز وجل فانه لا تأخذه سنة ولا ولذلك القاعدة ان ما نفاه الله سبحانه وتعالى عن نفسه وهو انه لكامل حياته عز وجل وكمال قيوميته عز وجل فانه لا تأخذه سنة ولا ولذلك القاعدة ان ما نفاه الله سبحانه وتعالى عن نفسه والمراد نفى تلك الصفة واثبات كمال ضدها. لماذا - [00:03:42](#) لان النفي المحض ليس كمالا كما ان الاثبات من غير نفي المضاد فانه لا ليس كمالا ولا يتحقق الكمال الا باثبات باثبات ما يليق مع نفي الظد او بعبارة اخرى لا يتحقق الكمال الا باثبات الضد نفيا واثباتا - [00:04:04](#) تفصيل ذلك مثلا نفى الله سبحانه وتعالى عن نفسه اللغوب وما مسنا من لغوب وهو النصب والتعب والاعياء فالمراد نفى اللغوب مع كمال الضد وهو القوة لله عز وجل ولقد خلقت السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - [00:04:36](#) وهنا نفى اللغوب وهو التعب والنصب عن الله عز وجل وهذا النفي يقتضي كمال الضد وهو كمال القوة لله عز وجل ايضا من الامثلة حينما نفى الله سبحانه وتعالى الظلم عن نفسه - [00:05:05](#)

ولا يظلم ربك احدا يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. لما نفى سبحانه وتعالى الظلم عن نفسه فيكون المراد نفي الظلم مع اثبات كمال العدل لله سبحانه وتعالى - [00:05:26](#)

مع اثبات ضد الظلم وهو كمال العدل لله سبحانه وتعالى اه نفي النوم لا تأخذه سنة ولا نوم لثبوت كمال قيوميته سبحانه وتعالى كما سبقت الاشارة في هذا. وهذا هكذا بقية ما نفاه الله تعالى عن نفسه والله عز وجل - [00:05:51](#)

اه اه اعلم يكثر في عبارة اهل السنة والجماعة عند الكلام على توحيد الاسماء والصفات ترديد او ترداد هذه العبارة اثباتهم ما اثبتته الله لنفسه واثبت او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم ونفي ما نفاه الله عز وجل عن نفسه - [00:06:11](#)

او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ما من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل وهذه القضايا الاربعة هي امهات واصول الانحراف في توحيد الاسماء والصفات ما هي - [00:06:30](#)

التحريف والتعطيل والتكييف والتمثيل وهذه الاربعة هي مجتمعة في النفي والتعطيل واثبات الكمال لله سبحانه وتعالى ولهذا نلاحظ ان لما قال من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - [00:06:52](#)

التحريف داخل في التعطيل والتكييف داخل التمثيل رجوع الى نفي التعطيل والتمثيل ولهذا قلنا انه يكثر في عبارات السلف رحمهم الله تعالى وقد قلنا مرارا والامثلة اكثر من ان تحصى - [00:07:21](#)

ان عبارات السلف قليلة لكنها قواعد واصول محكمة كثيرة البركة على عكس كلام المتأخرين والخلف فانه كثير قليل البركة. يكثر في عبارات السلف رحمهم الله تعالى يقولون تنزيه من غير تعطيل واثبات - [00:07:45](#)

من غير تمثيل. فهنا اثبات ما اثبتته الله عز وجل واثبتته له النبي صلى الله عليه وسلم مع نفي الضد وهو التعطيل والتمثيل وهو المخالفة والانحراف في هذا الجانب هذا يجرنا الى الاشارة الى - [00:08:07](#)

معنى التحريف وهي اول صور الاحاد في اسماء الله عز وجل وصفاته والانحراف في هذا الباب. التحريف من حيث اللغة وبمعنى التغيير والتبديل والامالة فهو مأخوذ من قولهم حرفت الشيء - [00:08:25](#)

عن وجهه اذا املته وغيرته اما من حيث المصطلح الاصطلاح التحريف هو الميل بالنصوص عما هي عليه الميل بالنصوص الشرعية عن ما هي عليه اما بالطعن فيها او باخراجها عن حقائقها مع الاقرار بلفظها. فهم يقرون باللفظ - [00:08:50](#)

لكنهم يحرفون المعاني عن دلالتها فهذا التحريف هو الميل بالنصوص عماها عليه اما بالطعن فيها او باخراجها عن حقائقها مع الاقرار باللفظ او بالفاظها وباختصار هو العدول بالكلام عن وجهه وصوابه الى غيره. العدول - [00:09:17](#)

والميل بالكلام عن وجهه وصوابه الى غيره وآ بعد الفاصل نكمل توضيح هذه النقطة وهذه المسألة بعينها فالى ذلك الحين استودعكم الله السلام عليكم وظائف واعمال شاشات والعباب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة. فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة والمحرمة - [00:09:42](#)

كالافلام والمسلسلات فيجب الاقلاع عنها فورا. وبذلك يتوفر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة توفر الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيهية فيمكن اغلاق المحل يوما في الاسبوع مثلا. وتخصيصه لطلب العلم. ويمكن التناوب مع زميل - [00:10:25](#)

على طلب العلم فيحضر احدكما حين يغيب الاخر. ثم تتبادلان المعلومات كما كان يفعل عمر ابن الخطاب وجاره الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك وقت الفراغ اثناء العمل - [00:10:47](#)

وايام الاجازات واستفد بالتكنولوجيا الحديثة. كالانترنت والهواتف الذكية. والالتحاق بالتعليم المفتوح مثل منصة زادي. وعلى الاغنياء كفاية بعض النابيين. وتفريغهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى - [00:11:07](#)

فاعمل للاخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله اله في قلبه وجمع له شمله. واثته الدنيا وهي راغمة الحمد لله ارحب بالاخوة والاخوات - [00:11:31](#)

اه تحدثنا عن الحديث عن جوانب الخلل في مفهوم توحيد الاسماء والصفات هو جوانب الانحراف في هذا الامر وهي كما قلنا بالتفصيل اما بتحريف او تعطيل او تكييف او تمثيل - [00:12:06](#)

ويجمعها التعطيل والتمثيل كما اشرنا فيما تقدم. بدأنا في الحديث عن التحريف ومعنى التحريف وقلنا هو باختصار العدول بالكلام عن وجهه وصوابه الى غيره هذا من حيث المعنى للاصطلاح بعد المعنى اللغوي. التحريف في باب الاسماء والصفات - [00:12:25](#)

على وجه الخصوص هو تغيير الفاظ النصوص اه او نصوص الاسماء والصفات على وجه الخصوص او معانيه عن ظاهرها المراد تغيير الفاظ نصوص الاسماء والصفات او معانيها عن ظاهرها المراد او ما اراد الله سبحانه وتعالى - [00:12:50](#)

بها فالتحريف بناء على هذا هو تغيير تغيير النص من حيث اللفظ او من حيث المعنى من حيث اللفظ او من حيث المعنى وعليه فان التحريف له اقسام وباعتبارات مختلفة - [00:13:15](#)

التحريف نوعان من خلال هذا التعريف التحريف نوعان تحريف لفظي تحريف معنوي اما التحريف اللفظي هو الاول فهو ينقسم الى قسمين تحريف لفظي يتغير معه المعنى او تحريف لفظي لا يتغير معه - [00:13:38](#)

المعنى وعلى كل التحريف اللفظي هو العدول باللفظ الى غير جهته العدول باللفظ الى غير وله اربع صور ما هي اما الزيادة فيه في اللفظ واما النقص اللفظ واما تغيير حركة - [00:14:11](#)

حركة الاعرابية واما تغيير حركة غير هذه اربع صور الاربعة صور التحريف اللفظي لهذا يمكن ان يقسم بتقسيم اخر وهو انه ينقسم الى ثلاثة اقسام اللي هو التحريف من حيث العموم - [00:14:38](#)

تحريف لفظي يتغير معه المعنى ومثاله مثال ذلك التغيير في الحركة الاعرابية في قول الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما المتكلم هو الله عز وجل وموسى عليه السلام هو المكلف - [00:15:06](#)

وهذا هو اللفظ الشرعي القرآني فيأتي المحرف فيحرف الحركة الاعرابية على لفظ الجلالة من الظم بحيث يكون الله عز وجل هو المتكلم الى الفتح بحيث يكون الله عز وجل هو - [00:15:25](#)

المكلم وليس هو المتكلم ويكون المكلم هو موسى عليه السلام. والغرض من ذلك ظاهر وهو نفي صفة الكلام عن الله عز وجل وهذا من التحريف اللفظي المبطل المغير للمعنى اما التحريف اللفظي الذي لا يتغير معه - [00:15:46](#)

المعنى كفتح الدال في قول الله تعالى الحمد لله فيقول القارئ الحمد لله تحريك تحريف الحركة العربية هنا بالفتح هذا لا يتغير معه المعنى مع انه خطأ وهو من التحريف وهذا في الغالب لا يقع الا من جاهل - [00:16:06](#)

لا يحسن القراءة اذ غالبا ليس له فيه او ليس له غرض وقصد مثل ما هو في الصورة الاولى وهناك التحريف المعنوي والثالث وهو صرف اللفظ عن ظاهره بلا دليل - [00:16:32](#)

صرف اللفظ عن ظاهره بلا دليل معتبر كتحريف معنى اليدين المضافتين الى الله عز وجل قيل في قوله تعالى بل يدهم مبسوطتان ينفق كيف يشاء الى النعمة القوة او نحو ذلك من - [00:16:49](#)

الامور وهذه يعني الصور التحريف وعليه فنقول ان اقسام التحريف لفظي يتغير معه المعنى ولفظي لا يتغير معه المعنى وتحريف معنوي او بالتقسيم الاخر الذي اشرنا اليه تحريف نوعي لفظي وتحريف نوعي والتحريف اللفظي - [00:17:09](#)

تحريف يتغير مع المعنى وتحريف لا يتغير معه المعنى وله صور الاربعة التي اشرنا اليها والتحريف المعنوي وهو ابقاء اللفظ على ما هو عليه ولكن التحريف يتناول المعنى دون - [00:17:34](#)

اللفظ وهذا هو اكثر صور التحريف اكثر سور التحريف هو ما يتعلق بتحريف المعاني دون الالفاظ لان تحريف الالفاظ من الصعوبة بمكان وقد حفظ الله تعالى كتابه العزيز اي محرف ينكشف وتتكشف سوءته مباشرة ولا يقبل منه ذلك وانما الخطورة انما هو - [00:17:53](#)

في التحريف المعنوي ولا شك ان التحريف هو سنة سابقة لهذه الامة. سنة يهودية ومن خصال اليهود المغضوب عليهم وقد ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك في كتابه محذرا من هذه الخصلة وهذا السلوك المشين مع - [00:18:17](#)

ايات الله ومع كلام الله تعالى وكلام انبيائه والرسول صلوات الله وسلامه عليهم. يقول الله عز وجل من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع - [00:18:40](#)

ويقول سبحانه وتعالى ايضا عنهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. يعني يتعمدون التحريف من بعد ان عقلوه وعرفوه - [00:18:58](#)

هذا دليل على على سوء قصدهم وطويتهم ولذلك استحقوا الغضب من الله سبحانه وتعالى وانحرفهم انما هو عن علم وهو فساد قصدهم مرادهم لا عن جهل كما يقع عند اه الطوائف الاخرى الضالة كالنصارى وغيرهم - [00:19:16](#)

وقال الله سبحانه وتعالى عنهم يحرفون الكلم من بعد مواضعه وغير ذلك من النصوص الكثيرة في هذا اه المعنى. هذا يجرنا الى اه الاستكمال الكلام في معاني هذه الانحرافات في باب الاسماء والصفات - [00:19:38](#)

فذكرنا التحريف قلنا ان التحريف داخل في التعطيل وهذا يجرنا للحديث عن التعطيل فالتعطيل لغة مأخوذ من العطل الذي هو الخلو والترك والفراغ الفراغ والترك ومنه قوله تعالى وبئر وبئر معطلة - [00:20:00](#)

اي اهملها اهلها وتركوا وردها وتركوا وردها التعطيل في جانب من جانب الله تعالى باسمائه وصفاته على ثلاثة اقسام التعطيل في جانب الله تعالى واسمائه وصفاته على ثلاثة اقسام اولها تعطيل المصنوع عن صانعه وخالقه - [00:20:27](#)

وهو المتمثل في انكار وجوده سبحانه وتعالى هذا قول الدهرية والملاحدة اه قدما وحديثا والثانية تعطيل عبادته عز وجل وما يجب له على العبيد وهو المتمثل في اهل الشرك والذين صرفوا شيئا من العبادة لغير الله سبحانه - [00:20:50](#)

وتعالى والصورة الثالثة هو تعطيل الله سبحانه وتعالى عن كماله المقدس بتعطيل اسمائه وصفاته وافعاله وهو المقصود هنا في باب الاسماء والصفات وهذا هو ما سنكمل الحديث عنه بعد ان شاء الله الى ان - [00:21:14](#)

نعود ونلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. ان الامم بريئة هي الامم القائدة. لان القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء - [00:21:40](#)

القراءة مبلغا عظيما. قيل لاحدهم عند موته ما تشتهي قال النظرة في حواشي الكتب وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمئة من معلومات الانسان يحصل عليها عن طريق القراءة. ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكي تكون قراءتك واعية - [00:22:22](#)

فابدأ بالمرحلة التأسيسية حيث تنتقي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. واذا قابلتك مصطلحات غامضة فاسأل عنها العلماء ولدفع النفور من القراءة. ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعبة وبالمختصرات قبل المطولات - [00:22:49](#)

ولدفع الملل استرح وارح عينيك وتحرك بين الحين والآخر ويمكن اذا مللت من كتاب ان تقرأ في غيره ولدفع شرود الذهن عليك بالصبر والمجاهدة والبعد عن المؤثرات الخارجية واستخدم الترقيم والتلوين - [00:23:11](#)

لتمييز العبارات المهمة. واكتب الحواشي والتعليقات. ولخص الكتاب واستفد بما تقرأ. لتكون ممن قال الله فيهم. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:23:32](#)

الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات اه اشرنا قبل الفاصل الى الحديث عن الاقسام التعطيل في جانب الله عز وجل وقلنا انها على ثلاثة اقسام. القسم الاول هو تعطيل مصنوعة صانعه وخالقه عز وجل وهذا ظاهر عند الملاحدة والدهرية - [00:24:19](#)

قديما وحديثا والصورة الثانية هي تعطيل عبادته عز وجل وما يجب له على عبيده وهذا يظهر ويتمثل في اهل الشرك الذين صرفوا العبادة الحق لله عز وجل صرفوها لغير الله سبحانه وتعالى. والصورة الثالثة - [00:24:41](#)

وهي تعطيل الله عز وجل عن كماله المقدس بتعطيل اسمائه وصفاته وافعاله وهو المقصود هنا في باب الاسماء والصفات. فالتعطيل على هذا الاعتبار وهو القسم الثالث هو انكار ما يجب لله تعالى من الاسماء والصفات - [00:25:00](#)

او انكار بعضها انكار ما يجب لله عز وجل من الاسماء والصفات او انكار بعضها وعليه فهو نوعان بناء على هذا التعريف الاصطلاحي فهو نوعان. تعطيل كلي تعطيل كلي وهو كتعطيل - [00:25:26](#)

الجهمية الذين انكر الاسماء والصفات الله عز وجل وغولاتهم ينكرون الاسماء كما قلنا ومنهم من ينكر الصفات دون الاسماء وهذا

كتعطيل الفلاسفة والباطنية من حيث العموم وهناك التعطيل الجزئي وهو تعطيل كتعطيل اهل - [00:25:47](#)

الكلام واذا اطلق اهل الكلام فانه يعنى به المعتزلة والماتوريدية والاشاعرة فهم معطلة تعطيلا جزئيا بمعنى نفوا بعض صفات الله عز وجل اللانقة به عز وجل لشبهات يأتي الكلام عليها في - [00:26:12](#)

في حينها التعطيل الكلي اول من عرف اه عنه التعطيل في هذه الامة هو الجعد بندرهم هو الجعد اه ابن درهم وهذا هو شيخ الجهم بن صفوان لان الجهم اخذ عن الجعد ابن درهم - [00:26:38](#)

ونسب اليه التعطيل فسميت المعطلة جهمية سميت المعطلة نسبة الى جهم ابن صفوان وهذا هو احد الذين رفعوا لواء تعطيل صفات الله سبحانه وتعالى اه وقد اخذ عن شيخه الجعد بن درهم - [00:26:58](#)

الجعد بندرهم هذا الشيخ الجهم بن صفوان هو الذي زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم سبحانه وتعالى موسى تكليما. ولذلك حصل التحريف اللفظي في وكلم الله موسى تكليمه كما تقدم لهذا الغرض. هو اول من ابتدع القول بخلق القرآن وتعطيل الله -

[00:27:29](#)

عز وجل عن صفاته. وقد ورد في كتب السير هو التاريخ ان الامير خالد بن عبدالله القسري خطب في الناس يوم الاضحى يوما بالعراق بواسط فقال ايها الناس ضحوا تقبل الله - [00:27:54](#)

منكم ضحاياكم فاني مضح بالجعد ابن درهم فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليمة ثم نزل فذبحه وهي قصة مشهورة ومعروفة فاذا التعطيل بدأ في هذه الامة بالجعد ابن درهم - [00:28:13](#)

اخذ عنه الجهم ابن صفوان ثم اخذ عن الجهم بن صفوان واصل بن عطاء وآ عمرو بن عبيد وهما رأس الاعتزال فجاءت المعتزلة بعد ذلك آآ تبعا لهذه السلسلة السوداء المظلمة في - [00:28:36](#)

الجانب وهذا هو التعطيل اه انتقل هذا التعطيل الكلي الى بعض الفرق الاخرى فالمعتزلة عطلوا اثبتوا الاسماء وعطلوا جملة الصفات وان كان بعضهم يثبت بعض الصفات الاشاعرة وما تريدية اثبتوا الاسماء واثبتوا - [00:28:54](#)

اه بعض الصفات دون بعض وحينما نقول الاشاعرة والجهمية لا لا نعني اعيانهم لان المذاهب عادة تتطور وتتغير متقدمو الاشاعرة هم المثبتة بدأ الانحراف والتعطيل في صفات الفعل الاختيارية لله عز وجل - [00:29:22](#)

صفة العلو او صفة النزول والصفات المتعلقة الماشية المتعلقة بمشيئة الله عز وجل وارادته واختياره سبحانه وتعالى. متقدموهم ايضا يثبتون العلو المتقدمون الشائعة يثبت العلو يثبت جل الصفات اه الذاتية لله سبحانه وتعالى - [00:29:46](#)

وانما كان النزاع في بعض الصفات الخبرية والصفات الفعلية ككلام الله عز وجل ثم جاء من بعدهم وتطور المذهب فصار هناك تقارب بين الاعتزال وبين الاشعرية والمعتريدية. حتى استقر المذهب - [00:30:12](#)

الاشعري على اثبات سبع صفات لله عز وجل وهي السمع والبصر والارادة والحياة السبع صفات المعروفة اه عندهم آآ والعلم والقدرة ما تريدية كذلك يثبتون الصفات السبع التي تثبتتها الاشعرية ويزيدون عليها صفة - [00:30:28](#)

التكوين يوافقونهم في نفي صفات الفعل الاختيارية كالعلو والاستوائي والنزول وغيرها من الصفات اللانقة بالله وتعالى. انتشر المذهب الاشعري المذهب الكلامي. ولا تأثر به بعض علماء التفسير وعلماء اللغة قبل ذلك - [00:30:51](#)

علماء شراح الحديث هو يعني اه صار ينسب ينسب السنة الى السنة الى مثل هذا الحق الابليح الواضح في هذه المسألة هو كما ذكرنا هي القاعدة عند اهل السنة والجماعة - [00:31:15](#)

في هذا الموضوع وهو الدارج عند المسلمين عامة في القرون المفضلة الثلاثة قبل ان ينشأ هؤلاء المبتدعة من الجعد بالدرهم ومن جاء من بعده ولذلك لما ظهرت هذه البدع واجهها العلماء بينوا - [00:31:31](#)

ومخالفتها لكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وقالوا اقوالا صارت هي القاعدة عند اهل السنة والجماعة. في باب الاسماء والصفات ومن مأثور كلام السلف رحمهم الله تعالى الذي يعتبر كالقاعدة - [00:31:52](#)

عند اهل السنة في والجماعة في موضوع الاسماء والصفات هو قول الامام مالك رحمه الله تعالى لما سئل عن الاستواء عن صفة

الاستواء لله عز وجل وهي من الصفات التي يخالف فيها - [00:32:08](#)

المتكلمون عموماً المعتزلة وشاعرة وما تريدية كلهم لا يثبتون هذه الصفة فسل عنها الامام مالك رحمه الله تعالى كيف استوى كان

السؤال عن الكيفية وهذا مما لا يجوز فكان الجواب - [00:32:22](#)

كما قلت قاعدة لاهل السنة والجماعة في جميع اسماء الله تعالى وصفاته. فقال رحمه الله تعالى واكثر كلامه رحمه الله تعالى قواعد

سارت عليها الامة من بعده قال الاستواء معلوم - [00:32:40](#)

يعني معلوم معناه لغة ومعلوم ورود في الشرع في النصوص الشرعية بلفظ صريح في سبع آيات في كتاب الله عز وجل في وصف

الله سبحانه وتعالى بالاستواء الاستواء معلوم والكيف مجهول يعني لا نعرف - [00:32:57](#)

كيفية صفة الاستواء لله عز وجل وكذلك بقية الصفات كفيياتها مجهولة لانها مبنية على معرفة كنه الله عز وجل وذاته عز وجل وهذا

غيب لا يعلمه الا الله فكذلك كن وكيفية الصفات. قال والايمان به واجب - [00:33:16](#)

اي الصفة يجب على كل مسلم ومسلمة ان يؤمن بها. والسؤال عنه بدعة وهو السؤال عن الكيفية. لا يجوز السؤال عن ذلك. فاصبحت

هذه الكلمة قاعدة لاهل السنة والجماعة الاستواء معلوم. والكيف - [00:33:39](#)

والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وبهذا نختم هذا اللقاء الى ان نلتقي مرة اخرى استودعكم الله والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:33:56](#)

للعلم كالازهر في البستان - [00:34:19](#)